المحاضرة الثانية

المعايير المعتمدة في اختيار وتحديد موضوع البحث

تمهيد:

إن البحث العلمي بشكل عام هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها بتقص ونقد عميق، تم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك.

وقد تختلف وجهات النظر تجاه تنظيم البحث العلمي. والخطوات التي يجب على الباحث إتباعها في تصميم بحثه منذ الخطوة الأولى. وهي اختيار موضوع البحث والتي تعتبر خطوة مفصلية يقف عندما الباحث قبل الولوج إلى خضم البحث وعناصره.

حيث تمثل مرحلة اختيار الموضوع إشكالا حقيقيا يواجه الطالب عند عزمه إعداد مذكرة التخرج لما يتطلبه من دقة وقدرة وضبط يأخذ بعين الاعتبار القابلية للمعالجة والاشتغال على البحث من جهة والالتزام بمعايير اختيار وتحديد موضوع البحث من جهة أخرى.

المعايير المعتمدة في اختيار و تحديد موضوع البحث:

يتفق العاملين على البحث العلمي ومناهجه ان البحث العلمي يتطلب معايير ينبغي اخدها بعين الاعتبار عند التفكير في موضوع البحث ووجهته منها ما يلي:

1- اختيار الموضوع ينبغي ان يكون مناسبا ومتماشيا مع تخصص الطالب.

2- أن يكون الموضوع محددا، دقيقا وقابلا للبحث.

3- الإستعداد من طرف الباحث والإنجذاب نحو الموضوع والرغبة في معالجته.

4- توفر المصادر والمعلومات العلمية.

5- تحديد المجال الزماني والمكاني لإنجاز البحث والإلتزام من طرف الباحث

6- تحديد الهدف العلمي للبحث.

مصادر اختيار موضوع البحث:

يتفق الكثير من الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي وقضاياه، أن هناك نوعين من مصادر اختيار موضوع البحث:

أولا: المصادر الشخصية للباحث وتشمل:

أ- الخبرة المكتسبة العامة والعلمية للباحث.

ب- اهتمامات الباحث وتوجهه نحو قضايا تثير انتباهه.

جـ-الفضول العلمي وملكة الاستكشاف والمعرفة.

ثانيا : الدراسات السابقة وتشمل : مختلف الأبحاث العلمية ذات العلاقة بالموضوع. الرسائل العلمية: المشاريع البحثية، المقالات، الكتب ...إلخ.

إختيار العنوان و صياغته:

يعتبر العنوان هوية البحث ومفتاحه، وهو أول ما تقع عليه عين القارئ ويتضح من العنوان موضوع البحث وأهميته ويمكن تعريف العنوان بأنه: اللفظ الذي يتبين منه محتوى الرسالة ويعرّف كذلك بأنه أصغر ملخص ممكن للمحتوى.

شروط صياغة عنوان البحث:

1-أن يكون مختصرا محددا ودقيقا.

2- أن يكون بأسلوب واضح لا غموض فيه مبسّط بعيدا عن التعقيد اللفظي.

3- أن يكون معبرا عن محتوى البحث دالا عليه .

4- أن يكون موجزا شاملا مفرداته مفتاحية للموضوع .

5-أن يكون بلغة علمية سليمة.

6-ألا يحتوي على أحكام أو نتائج.

7- أن يكون خاليا من الأخطاء وأن تكون كلماته في حدود خمس عشرة كلمة حسب مايقتضيه سياق البحث.

أهمية و دور عنوان موضوع البحث:

تبرز أهمية العنوان باعتباره بوابة البحث ومنطلق التعريف به والمدخل الرئيسي للتعرف عليه. وتبرز أهميته كذلك باعتباره:

- يؤدي وظيفة إعلامية عن محتوى الموضوع وعناصره.
- يوجه القارئ ويرشده إلى نطاق محدد للبحث من خلال مجاله.
- يساعد على تصنيف البحوث وتحديد نطاق تخصصها مثال على ذلك تنظيم المكتبات في تصنيفها للبحث على أساس العنوان.
- يحفز القارئ ويدفعه لقراءة البحث.
- يوفر الجهد والوقت على الباحث والقارئ من خلال معرفته المسبقة بطبيعة البحث وميدانه وكذلك مجال البحث فيه.

أشكال صياغة العنوان:

للعنوان صياغة وشكل يتحددان بحسب طبيعة الدراسة، المجال والهدف وهناك عدة أشكال لصياغة عنوان البحث منها:

شكل وصفي: حيث يعبر عن حالة وصفية لظاهرة ما أو إشكال معين يتطلب الوصف

شكل علاقة: وهذا الشكل من العنوان يربط بين متغير وأخر أو مجموعة من المتغيرات

شكل تأثير: ويعبر هذا الشكل من العنوان على تأثير متغير مستقل على آخر تابع.

شكل مقارنة: حيث يعبر عن اهتمام الباحث بظاهرة أو مشكلة في نطاق قطاعيين أو أكثر حيث تبرز الأهمية وأوجه التشابه والاختلاف بينهما.

مفاتيح العناوين في موضوعات العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير:

في مجال العلوم الاقتصادية والإدارية، يعد اختيار العنوان المناسب أمرًا بالغ الأهمية، إذ يساعد الباحثين والمهتمين على التمييز بين مختلف القضايا، سواء كانت تتعلق بالتحليل المالي، التدقيق، التسويق، أو السياسات الاقتصادية. على سبيل المثال، العناوين التي تتبع أشكالًا محددة مثل **"واقع"، "دور"، "أثر"، و"مقارنة "**تساهم في إبراز العلاقة بين المتغيرات المختلفة وتساعد في تبسيط الفهم. من أمثلة العنوانين التي يمكن صياغة مفاتيحها والتي تعتبر نماذج لأمثلة لا أكثر نجد:

شكل العلاقة	نماذج من العناوين
الشكل الوصفي	• **واقع التحول الرقمي للمؤسسات الصناعية افي الجزائر** • **واقع تمويل المشاريع الناشئة الخاصة في الجزائر** • **واقع ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الجزائرية وتأثيرها على الشفافية المالية**
شكل العلاقة	• **دور المؤسسات الناشئة في تطوير الاقتصاد الرقمي في الجزائر** • **دور السياسات الضريبية في تشجيع أ نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة** • **دور الحوافز الحكومية في دعم المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا** • **دور التسويق الإلكتروني في تعزيز مبيعات العلامات التجارية المحلية** • **دور نظم المحاسبة الحديثة في تحسين أداء المؤسسات الجزائرية**
شكل التأثير	• **أثر تحسين كفاءة الإنتاج على تعزيز تنافسية المؤسسات الجزائرية** • **تأثير الإصلاحات الاقتصادية على تحفيز الاستثمار في الجزائر** • **أثر التحول الرقمي على تحسين جودة الخدمات في المؤسسات الخدمية** • **تأثير تنويع مصادر المواد الأولية على استقرار السوق المحلي** • **أثر المعايير المحاسبية الدولية على شفافية التقارير المالية في المؤسسات الجزائرية**
شكل المقارنة	• **تقييم أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مقابل المؤسسات الكبرى في الجزائر.** • **تحليل أثر التمويل الذاتي مقابل التمويل البنكي على نمو المشاريع الناشئة**

	• . تقييم فعالية التسويق التقليدي مقابل التسويق الرقمي في استقطاب العملاء • دراسة دور التدقيق الداخلي مقابل التدقيق الخارجي في تحسين الحوكمة المالية للمؤسسات الجزائرية.

المراجع والمصادر:

للتوسع والمزيد من التوضيح بخصوص المحاضرة نوصي بتصفح المصادر والمراجع التالية:

- ثريا عبد الفتاح ملحس، *منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين*، بيروت: مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني، 1960.
- صبحي أحمد الشريف، *أسس البحث العلمي: دليل منهجي للباحثين*، القاهرة: دار الفكر العربي، 2005.
- محسن أحمد الخضيري، *الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه*، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996.
- عبد الرحمن صالح العبدلي، *مناهج البحث العلمي: الأسس والتطبيقات*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.